العدد 2028 - السنة السابعة
الجمعة 13 صفر 1436 - الموافق 5 ديسمبر 2014
Friday 5 December 2014 - No.2028 - 7th Year

مصرع 19 عنصراً من قوات النظام في تفجير انتحاري بمحيط مطار دير الزور

«داعش» يتقدم في سوريا ... و«البشمركة» العراقية تدفع بتعزيزات جديدة إلى عين العرب

قوات البشمركة تواصل مواجهتها لداعش، في عين العرب

مقاتلو الدولة الإسلامية يحاولون توسعة نفوذهم في سوريا

عواصم - «وكالات» : قتل 19 عنصرا من قوات النظام السوري في تفجير انتحاري نفذه تنظيم «الدولة الإسلامية» في محيط مطار دير الزور العسكري في شرق سوريا تلته اشتباكات بين الطرفين حقق خلالها التنظيم الجهادي بعض التقدم، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان الخميس.

وقال المرصد في بريد الكتروني «قتل ما لا يقل عن 19 عنصرا من قوات النظام وقوات الدفاع الوطني الموالية لها في تفجير مقاتل من تنظيم الدولة الإسلامية نفسه بعربة مفخخة ليل امس عند بناء المسمكة الواقع في محيط مطار دير الزور العسكري، وفي الاشتباكات التي تبعت التفجير في منطقة حويجة المريعية القريبة من اسوار المطار».

وتمكن التنظيم من السيطرة على مبنى المسمكة وبعض المواقع المحيطة.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ما لا يقل عن سبعة عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية»، بحسب المرصد الذي اشار الى «استيلاء التنظيم على دبابتين وعربة مدرعة ومدفعية ورشاشات ثقيلة من المواقع التي تقدم اليها».

وترافقت المعارك مع «قصف عنيف لتنظيم الدولة الإسلامية» على قرية الجفرة التي تسيطر عليها قوات النظام، ومواقع قوات النظام داخل مطار دير الزور العسكري، فيما قصفت قوات النظام مناطق في محيط المطار.

ومنذ الصيف الماضي، يسيطر تنظيم «الدولة الاسلامية» على مجمل محافظة دير الزور، باستثناء نصف مدينة دير الزور التي يتقاسمها مع قوات النظام والمطار العسكري الواقع جنوب شرق المدينة.

ومنذ بداية النزاع قبل حوالى اربع سنوات، حاولت مجموعات مسلحة مختلفة الاستيلاء على المطار العسكري من دون ان تنجح في ذلك.

وفي قرية الشيخ مسكين بريف درعا بأقصى جنوب البلاد قتل عدد من قوات النظام والميليشيات المساندة له جراء محاولتهم استعادة الشيخ مسكين، كما نفذ طيران النظام ست غارات حتى اللحظة على المدينة وقرى وبلدات مجاورة.

واندلعت اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وقوات النظام في البلدة في ظل قصف صاروخي ومدفعي مكثف على البلدة، فيما القى طيران النظام البراميل المتفجرة على قرية إنخل وبلدة مزيريب بريف المدينة.

وفي دمشق وريفها أفاد ناشطون باندلاع اشتباكات بين كتائب المعارضة المسلحة وقوات النظام على الجبهة الشرقية لمدينة داريا بريف دمشق الغربي.

كما دارت اشتباكات مماثلة في محيط مبنى المخابرات الجوية بمدينة حرستا في ريف دمشق الشرقي وعلى أطراف حي جوبر الدمشقي، فيما شن الطيران غارات على بلدتي زبدين ودير العصافير بريف دمشق.

وكانت جبهة النصرة قد أعلنت أمس الأول سيطرتها على مناطق واسعة في ريفي إدلب «شمال البلاد» وحماة «وسط البلاد»، وما زالت عملياتها مستمرة للسيطرة على مواقع جديدة، حيث تستهدف في حملتها فصائل من المعارضة المسلحة، ولا سيما ما بقي من كتائب تابعة لجبهة ثوار سوريا.

وفي حمص واصلت قوات النظام استهداف حي الوعر شرق المدينة بالمدفعية، وتحدثت شبكة سوريا مباشر عن وقوع جرحى من المدنيين جراء هذا الاستهداف، كما اشتبكت قوات النظام مع المعارضة بقرية حوش حجو شرق مدينة تلبيسة.

بالمقابل قالت مصادر في قوات البشمركة الكردية العراقية إن مجموعة ثانية قوامها 150 فردا دخلت عين العرب «كوباني» السورية عبر تركيا لتحل محل مجموعة أولى كانت تسعى لفك الحصار الذي تفرضه الدولة الإسلامية على المدينة الحدودية.

ورغم اهميتها الاستراتيجية المحدودة اضحت كوباني رمزا دوليا مهما في المعركة ضد المسلحين الستة المتشددين الذين تمكنوا من السيطرة على مساحات واسعة من العراق وسوريا وأعلنوا قيام خلافة إسلامية، واغلب سكان كوباني من الأكراد.

وقال مصدر من البشمركة لرويترز «غادرت المجموعة الأولى كوباني وهي في طريقها إلى المطار الآن» في إشارة إلى 150 عسكريا وصولوا للمدينة المحاصرة في مطلع نوفمبر تشرين الثاني.

وأضاف المصدر أن المجموعة الثانية من قوات البشمركة وصلت إلى كوباني في وقت متأخر يوم الثلاثاء.

ورحب المقاتلون الأكراد السوريون الذين يقاتلون الدولة الإسلامية منذ ثلاثة أشهر تقريبا بقوات البشمركة وهي كلمة كردية تعني «الذين يتحدون الموت».

وحتى الآن لم يسهم مقاتلو البشمركة ولا الاسلحة الثقيلة التي جلبوها معهم وأيضا الضربات الجوية الامريكية في تحقيق تأثير ملحوظ لتغيير دفة المعركة. ورفضت تركيا أن تتولى دورا قياديا في الحملة التي تقودها الولايات المتحدة وتصر على أن أي تحرك ينبغي أن يشمل استراتيجية للاطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد لكنها سمحت بعبور أفراد البشمركة عبر اراضيها إلى كوباني.

«يونيسيف» : الملايين من أطفال سوريا يتدثرون بالبرد ... وينامون جياعاً

نيويورك - «وكالات» : قالت منظمة الامم المتحدة للطفولة «يونيسف» في بيان الخميس ان الملايين من اطفال اللاجئين السوريين الذين هم في وضع اضعف قد ينامون جوعى اثر تعليق برنامج الغذاء العالمي مساعداته لنحو 1.7 مليون سوري.

واعتبرت يونيسف ان «تعليق المساعدات الغذائية يزيد من المخاطر الصحية ويهدد السلامة خلال شهور الشتاء»، محذرة من ان «الملايين من اطفال اللاجئين السوريين الاكثر هشاشة قد يؤون للفراش ببطون خاوية».

واضافت انها تشارك في النداء «للحصول على دعم طارئ لبرنامج الاغذية العالمي بعد ان اجبر على تعليق مساعدات كان يقدمها لحوالي 1.7 مليون سوري من الفئات الهشة في المنطقة».

واشارت الى ان «هذا التعليق سيسهم في الإحساس المتنامي باليأس، خاصة بين الأطفال، والأمهات المرضعات، وذوي الإعاقات والمسنين».

ونقل البيان عن ماريا كاليس، مديرة «يونيسف» الإقليمية في الشرق الاوسط وشمال إفريقيا قولها ان «اطفال سوريا واسرهم يدفعون ثمنا باهظا للصراع القائم. ومع اقتراب فصل الشتاء، سيكون للنقص في تمويل الأغذية اثر مدمر عليهم».

وحضت يونيسف الدول المانحة على «توفير المزيد من الدعم العاجل لتلبية الاحتياجات الماسة لأطفال سوريا وتجنب كارثة محققة».

واطلق برنامج الاغذية العالمي الاربعاء حملة تبرعات على شبكات التواصل الاجتماعي لجمع مبلغ 64 مليون دولار الضروري لاستئناف المساعدة الغذائية باسرع وقت ممكن لـ1.7 مليون لاجئ سوري.

وكان البرنامج اعلن الاثنين تعليق المساعدات الغذائية التي تتم بواسطة قسائم شراء لمئات الاف اللاجئين السوريين في الاردن ولبنان وتركيا والعراق ومصر، بسبب نقص الأموال.

ويحتاج البرنامج الذي يتخذ من روما مقرا له الى 64 مليون دولار «51 مليون يورو» لاستئناف مساعدته لشهر ديسمبر الجاري.

وقد لجأ اكثر من 3.2 ملايين سوري الى الدول المجاورة هربا من الحرب في بلدهم.

ومنذ بداية الازمة السورية في 2011، وفر برنامج الاغذية العالمي مساعدات غذائية لملايين النازحين في سوريا ولنحو 1.7 مليون لاجئ سوري في الدول الحدودية.

واشنطن وطهران تتحاشيان المواجهة ... في سماء العراق

قيام المقاتلات الإيرانية بشن ضربات ضد «داعش» في العراق بين التأكيد والنفي

عواصم - «وكالات» : كشفت الغارات الجوية الايرانية ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» في العراق ان الولايات المتحدة وايران تعملان في مناطق مختلفة في البلاد لتفادي اي مواجهة ضمن تحالف هش وغير رسمي ضد الجهاديين.

واستهدفت الغارات الايرانية الاخيرة في العراق مواقع للتنظيم في شرق البلاد حيث لا تتدخل المقاتلات الاميركية.

واوضح ستيف وارن المتحدث باسم البنتاغون ان الغارات تمت في «محافظة ديالى» «شرق»، مشيرا الى انها العملية القتالية الاولى لمقاتلات «اف-4» الايرانية ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» حسب معرفة واشنطن «فتحن لا نشاط لدينا هناك».

ولم تؤكد طهران رسميا شن العمليات فوق العراق.

واوضح مسؤول اميركي ان واشنطن وطهران تاملان بتجنب اي صدام او حادث قد يؤدي الى ازمة دولية او يزيد اعمال العنف الطائفية وتعمل كل منهما بشكل لا يعرقل عمليات الدولة الاخرى.

والتحالف الدولي مستعد لغض النظر عن وجود مستشارين عسكريين وطائرات ايرانية في محافظات الشرق والجنوب حيث القاعدة من الشيعة.

واضاف المسؤول في البنتاغون رافضا الكشف عن اسمه لفرانس برس «هناك اتفاق ضمني يقضي بان لا نتحرك في المجال الجوي ذاته وانهم لا يستهدفون القوات الاميركية».

وقال «نعلم ان لديهم مصالح في هذه المناطق فالعراق بلد مجاور».

وتأمل واشنطن ان تزيد الضربات الجوية الايرانية الضغوط على الدولة الاسلامية.

الا ان الترتيب الضمني بين واشنطن وطهران يمكن ان ينهار وعندها تخشى واشنطن من ان يزيد دور ايران من تأجيج اعمال العنف الطائفية.

وتابع المسؤول «انه توازن دقيق والاهم هو ان يدعم الايرانيون العراقيين بشكل لا يغذي الطائفية».

والوجود الايراني في العراق ليس جديدا فقد ارسلت طهران مستشارين عسكريين الى البلاد منذ بدء هجوم تنظيم «الدولة الاسلامية» في شمال وغرب البلاد في يونيو.

كما ارسل من قوات النخبة الايرانية الى سامراء وبغداد وكربلاء لحماية المناطق الشيعية والمساعدة في تنظيم الميليشيات الشيعية المحلية، بحسب المحلل فرزين نديمي في تقرير نشره معهد واشنطن للسياسة في الشرق الادنى.

وقال مسؤولون اميركيون ان ايران استخدمت طائرات مراقبة بدون طيار فوق العراق، ويقول مراقبون اخرون ان طيارين ايرانيين يقودون مقاتلات روسية الصنع من طراز «سوخوي سو-25» وضعتها طهران بتصرف بغداد قبل عدة اشهر.

واضاف المسؤول في البنتاغون ان ايران «لديها جنود ومستشارون على الارض منذ زمن وهي تقوم بتحليق طائرات بدون طيار».

وتظهر الغارات الاخيرة الدور المتزايد لايران وهي تشكل ايضا استعراضا للقوة والنفوذ، بحسب علي رضا نادر المحلل لدى مجموعة «راند كوربوريشن».

وقال نادر ان «ايران ليست بحاجة للقيام بهذه الغارات الجوية لكن القادة الايرانيين يريدون اظهار ان ايران قوة يجب اخذها في الحسبان».

ولا تعترض الولايات المتحدة على الترتيب الضمني بين البلدين فهي تدرك ان اي تعاون عسكري صريح مع طهران يمكن ان يثير استنكار حلفائها الاخرين وفي مقدمتهم اسرائيل ودول عربية اخرى. كما اعتبر المسؤولون الاميركيون ان لا مخاطر في حصول مواجهة «لان هناك ما يكفي من الاهداف للجميع»، بحسب مسؤول ثان في البنتاغون.

مفتي العراق : أهل السنة يذبحون في بلادي وتحرق منازلهم ومساجدهم ... وتوضع عليها صورة خامنئي

القاهرة - «وكالات» : هاجم مفتي العراق، الشيخ رافع الرفاعي، بعنف إيران وممارساتها في بلاده، متهما إياها بالتورط في انتهاكات واسعة بحق السنة الذين قال إنهم يتعرضون للذبح وتحرق منازلهم ومساجدهم وتوضع عليها صورة المرشد الإيراني، علي خامنئي.

مواقف الرفاعي جاءت في مداخلة ألقاها خلال مؤتمر ينظمه الأزهر بمصر لمناقشة محاربة الإرهاب قال خلالها إن العراق قد سُلم إلى أحزاب بعيدة عن الإسلام إذا اتفقت سرقت الناس وإذا اختلفت ذبحتهم مضيفا: «أهل السنة يذبحون ويهجرون من بيوتهم.. يوجد 32 مليشيا مدعومة من دول أخرى تحرق المساجد وتضع عليها صورة علي خامنئي.»

وحض الرافعي المؤتمر على مناقشة مصطلح قال إن الكثير من البلدان مازالت بعيدة عن ناره وهو «تصدير الثورة» مضيفا: «هذا المصطلح السقيم الذي جعل من العراقيين أذنابا يرقصون على أشلاء أهلهم حتى من الشيعة، من وقف بوجه هذا الادعاءات والانتهاكات مثل الحسن الصرخي وأتباعه، حرقت أجسادهم لأنهم قالوا كلمة حق» وفقا لما نقلته صحف مصرية وأظهرت تسجيلات فيديو.

وختم الرافعي كلمته، وسط تصفيق المشاركين، بالقول: «أريد من هذا المؤتمر فضح هذه المؤامرة، الكل يعلم موطن الجريمة ومن هو المجرم الحقيقي والمنفذ الحقيقي في العراق.»

الجيش الأمريكي : معسكرات تدريب لـ«الدولة» ... في ليبيا

واشنطن - «وكالات» : أعلن جنرال اميركي الاربعاء ان تنظيم «الدولة الاسلامية» الذي يسيطر على انحاء واسعة في سوريا والعراق لديه معسكرات تدريب في شرق ليبيا تراقبها الولايات المتحدة عن كثب. ومع ان الدول الغربية ابدت قلقا متزايدا ازاء استغلال المتطرفين الاسلاميين للانفلات الامني في ليبيا، الا ان الجنرال ديفيد رودريغز استبعد تنفيذ اي عمل عسكري ضد المعسكرات «الحديثة العهد» في المستقبل القريب.

وصرح رودريغز قائد القيادة العسكرية الاميركية في افريقيا امام صحافيين ان جهاديي تنظيم الدولة الاسلامية «اقاموا معسكرات تدريب هناك». واعتبر ان نشاط التنظيم في شرق ليبيا «محدود جدا وحديث العهد». وقال ان «قرابة مئتي» ناشط موجودون في المعسكرات، مضيفا ان الولايات المتحدة ستواصل مراقبة المنطقة تحسبا لاي توسع للتنظيم.

وفي وقت تشن الولايات المتحدة حملة جوية ضد التنظيم في العراق وسوريا، استبعد رودريغز ضرب معسكرات التدريب هذه وقال ردا على سؤال بهذا الصدد «كلا ليس في الوقت الحاضر».

واضاف «لكننا سنواصل المراقبة والمتابعة عن كثب في المستقبل لنرى ماذا سيحصل وما اذا كان «التنظيم» ينمو بشكل متزايد».

وقال رودريغز انه يبدو ان جهاديي تنظيم الدولة الاسلامية في ليبيا لم يأتوا من الخارج بل هم عناصر من ميليشيات سابقة اعلنوا ولاءهم للتنظيم.

وتأتي تعليقات الجنرال بعد ان اعربت الولايات المتحدة واوروبا عن «قلقها الشديد» ازاء تزايد اعمال العنف والانفلات الامني في ليبيا.

وحذر خبراء من ان تنظيم «الدولة الاسلامية» بات له موطئ قدم في مدينة درنة «شرق» التي تحولت الى «امارة اسلامية».

وتعاني ليبيا من انعدام الاستقرار منذ اطاحة نظام معمر القذافي في 2011، كما اعلن زعيم تنظيم «الدولة الاسلامية» ابو بكر البغدادي مؤخرا ان ناشطين في البلاد بايعوا التنظيم.

وفي الواقع، تعتبر درنة فعليا «امارة إسلامية» خارج سيطرة السلطات الليبية، حتى قبل إعلان «الدولة الاسلامية». فقد استقطبت العديد من المقاتلين الأجانب بانتظام منذ العام 2011 ليتم تدريبهم قبل إرسالهم إلى العراق أو سوريا أو مالي.

«الداخلية اللبنانية» : الـ«دي إن إيه» أكد وقوع ابنة البغدادي في أيدينا

بيروت - «وكالات» : اعلن وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق ان السلطات اللبنانية تأكدت من ان طفلة كانت ترافق المرأة التي اوقفت اخيرا في لبنان هي ابنة زعيم تنظيم "الدولة الاسلامية" ابي بكر البغدادي، وان المرأة والدتها وهي زوجة سابقة للبغدادي.

وجاء ذلك غداة اعلان مصادر عسكرية وامنية لبنانية احتجاز سجى الدليمي، زوجة البغدادي، في لبنان، وبدء التحقيق معها.

وقال المشنوق في مقابلة مع قناة "ام تي في" اللبنانية مساء الاربعاء "الدليمي ليست زوجة ابي بكر البغدادي الحالية بل هي سيدة تزوجت ثلاث مرات: المرة الأولى من شخص عراقي من حاشية النظام السابق ولها منه ولدان. ومنذ ست سنوات، تزوجت من ابي بكر البغدادي لمدة ثلاثة أشهر وانجبت منه فتاة. وهي الآن متزوجة من فلسطيني وهي حامل منه".

واوضح ان المرأة كانت برفقة ابنتها وابنيها عندما تم توقيفها قبل حوالي اسبوعين، بعد ان كانت تقارير سابقة ذكرت انها كانت برفقة ابنها. واضاف "اجريت فحوص الحمض النووي لها ولابنتها، وثبت بانها والدة الفتاة، وان الفتاة ابنته «البغدادي» بعدما تم جلب الحمض النووي للبغدادي من العراق".

وقال المشنوق ان "الأطفال الذين كانوا مع سجى الدليمي موجودون في مركز لرعاية الأطفال".

كما اشار الى ان التحقيق مع المرأة كشف ان "لها علاقات باطراف عديدة على ارتباط بتنظيمات تكفيرية في لبنان".

ولم يوضح المشنوق جنسية الدليمي التي ذكرت بعض التقارير انها سورية، فيما قالت تقارير اخرى انها عراقية. كما لم يتطرق الى هوية زوجيها الآخرين.

واكد مصدر مطلع على الملف لوكالة فرانس برس ان الدليمي كانت معتقلة في سجن سوري عندما افرج عنها في مارس 2014 ضمن صفقة تم بموجبها الافراج عن راهبات معلولا التي كانت تحتجزهن "جبهة النصرة" في منطقة القلمون شمال دمشق، وانها تقيم في لبنان منذ ذلك الوقت.